بأبي بكر الذي صح للنا   س به في حياتك الاقتداء

والمهدى يوم السقيفة لما
أرجف الناس أنه الدأداء

أنقذ الدين بعد ما كان للدين
على كل كربة إشفاء

أنفق المال في رضاك ولا من
ن وأعطى جماً ولا إكداء

صاحب الغار والخليفة والصد
ديق لما تلعثم الأصدقاء

وأبي حفص الذي أظهر الله
ه به الدين فارعوى الرقباء

جيبي رسول الله هل لي فضلة   من الجاه اني قد عرتني ذلة
من الفاضحات اللاتي فيهن خجلة   فعندي ذنوب اورثتني مذلة
عسى عزكم للذل عني يكشف
اذا لقت في يوم القيمة ذاهبا   الى الله من دون النبيين طالبا
فكن لي شفيعا قد اتيتك راغبا   فوالله اني مذنب جئت هاربا
اليك فانت الكهف للكل يكنف
وانت الذي تكسو الورى حلة الهنا   وانت المرجا في شدائد نالنا
اذا جئت بالمرضى من عند ربنا   فخذ بيدي انت المرجا المرجنا
فاني انا عاص على النفس مسرف
ولكن جيني للنبي بكفر   ذنوبي وزلاتي لاشك تغفر
ولو كان ملك الارض لي قلت مجهر   فقير ومحتاج عديم ومعسر
تصدق على المشتاق زاد التلهف
لجدواه هذا العبد مد عيونه   يروم نوالا لا تخيب ظنونه
فمن عليه كيف في ديونه   فقد بسط الجاني اليك يمينه
فمن عليه لم تزل تتعطف
فانت لنا في جنة الخلد رافع   وللنار عنا في القيمة مانع
وعنا السوء الفعل لاشك دافع   فمثلي من يجني ومثلك شافع
بجاهك يا خير الورى اتشرف
عصيت الهي في الصباح وفي المسا   وقلبي على تذكاره ابدا قسى
فيا احمد كن لي شفيعا من الاسى   فبيني وبين الله وحشة من اسى
فكن لي اذا ما الارض للعرض ترجف

٤٧

والذي تقرب الأباعد في الله   ه إليه وتبعد القرباء

والمبتدي في المصر والجود مطمح

عمر بن الخطاب من قوله الفصـ
ل ومن حكمه السوي السواء

فر منه الشيطان إذ كان فاروقاً
فللنار من سناه انبراء

وابن عفان ذي الأيادي التي طا
ل إلى المصطفى بها الإسداء

حفر البير جهز الجيش أهدى الـ
هدي لما أن صده الأعداء

بحقكم يا من له حسن مقصد   بصدق رسول الله في كل موعد
ومن لمعاليه حوى كل سودد   فقوموا واسمعوا انطقي بمدح محمد
رسول صدوق عن هوى ليس ينطق
اياديه قد مدت علينا وظله   ورب البرايا في العباد يجله
هو المبتدي في الجود والعقل فعله   قديما بدا قبل النبيين فضله
فان قدموا بعثا ففي الفضل يسبق
نور الاماني بالتهاني نواطق   ووجه الرضى خلق لاحمد سابق
نبي على النبيين سابق   قضى الله ان لا يلحق الرسل لاحق
فلا احد منهم لاحمد يلحق
اذا شئت ان يهديك ربك غدا   ويعطيك في الدارين يا صاح امنه
توسل به واعمل بما قد اسنه   قرانا احاديثا صحاحا بانه
عليه لواء الحمد في الحشر يخفق
على كل خلق قدم الله نعته   واحسن منشاه وحسن نبته
وقربه حيا وعظم وقته   قيام له الاملاك والرسل تحته
ومن حوله صفوا وحفوا واحدقوا
على الناس طرا اسبغ الله فضله   واكرم مثواه واوسع نيله
فمن ثمرات اشبع الجيش كله   قطعنا بان لم يخلق الله مثله
قديما ولا في اخر هو يخلق
وبيت الشيطان نجوما سناؤها   بمولده والارض طاب هواؤها
فلا علة الا وفيه شفاؤها   قواه بتقوى الله شيد بناؤها
فكان مع التقوى من الله يشفق

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)   1